

تشكيل لجنة عليا برئاسة وزير العمل للإعداد للمؤتمر العالمي لمنظمات التدريب التفاوض مع ٣ شركات عالمية لاختيار إحداها لتنظيم المؤتمر

كتب - ماجد الفيحاني :

بدأت دولة البحرين استعداداتها التنظيمية لأكبر وأول مؤتمر عالمي متخصص في إدارة الاستثمار البشري يعقد في منطقة الخليج العربي يتمثل في «مؤتمر اتحاد منظمات التدريب رقم ٣١» الذي حددت فترة انعقاده من ٢٢ ولغاية ٢٤ ابريل من عام ٢٠٠٢م.

وتم تشكيل لجنة تنفيذية عليا برئاسة سعادة السيد عبدالنبي الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية مهمتها الإعداد للمؤتمر ومتابعة خطواته التنظيمية وحتى الاختتام.

وقال السيد أحمد البناء نائب رئيس جمعية البحرين للتدريب وتنمية الموارد البشرية والجهة الحاضنة للمؤتمر لـ «أخبار الخليج» إن البحرين استطاعت الحصول على الموافقة الرسمية للجنة التنفيذية العليا لاتحاد منظمات التدريب لعقد هذا المؤتمر من خلال مشاركتها الفاعلة في سلسلة هذه المؤتمرات التي يعقدها الاتحاد والتي تكلفت خلال المؤتمر الذي عقد في القاهرة في عام ١٩٩٦م.

وأضاف ان حصول البحرين على هذه الموافقة ليس بالأمر اليسير حيث بذلت جهود كبيرة من خلال عملية التنسيق بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وجمعية البحرين للتدريب وتنمية الموارد البشرية والجهات المختلفة في البحرين.

وأوضح أنه بعد الموافقة الرسمية تم تشكيل لجنة تنفيذية عليا

برئاسة السيد عبدالنبي الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية تشرف على ترتيبات تنظيم المؤتمر وحتى انتهاء أعماله لكي يحقق أهدافه المنشودة مبينا أن اللجنة تضم السيد ابراهيم الدوسري نائبا للرئيس والسيد أحمد البناء نائبا ثانيا وأما أعضاؤها فيمثلون نخبة من التنفيذيين والمتخصصين في إدارة الموارد البشرية من مختلف القطاعات في الدولة.

وأشار الى أنه بعد تشكيل هذه اللجنة تم وضع خطة عمل تتضمن تشكيل لجان فرعية من أهمها لجنة مراجعة وتحديد المتحدثين في المؤتمر ولجنة العلاقات العامة والاعلام ولجنة التنظيم كما سيتم إصدار كتيبات ترويجية للمؤتمر، وأن لغة المؤتمر ستكون الانجليزية كما ستكون هناك ترجمة فورية باللغة العربية.

وأضاف انه يجري حاليا التفاوض مع (٣) مؤسسات مختصة في تنظيم المؤتمرات يتم بعدها اختيار واحدة منها لتنظيم المؤتمر كما يجري حاليا العمل على وضع

عنوان للمؤتمر وإقرار المكان الذي يعقد فيه.

وقال ان اقرار اللجنة لتاريخ انعقاد المؤتمر المتمثل من ٢٢ ولغاية ٢٤ ابريل من عام ٢٠٠٢م جاء من منطلق تهيئة المناخ المناسب له وأنه من المتوقع أن يشارك خلاله أكثر من (١٥٠٠) شخص معظمهم من منطقة الشرق الأوسط بالإضافة الى أوروبا ودول الشرق الأقصى والسودال الإفريقية. وأضاف ان المؤتمر سوف يشكل نقلا كبيرا في مجال تنمية وتطوير الموارد البشرية وخاصة انه سيعقد مع بداية القرن القادم الذي يتمثل من خلاله كثير من التحديات التي تفرضها المتغيرات التقنية والتكنولوجية المتسارعة.

وأوضح ان سياسة البحرين التي وضعتها القيادة الحكيمة تركز على الإنسان كثروة يعتمد عليها في المستقبل وان القيادة مدركة تلك التطورات وتعمل على تأهيل عنصرها البشري واستثماره بالطريقة الصحيحة.

وأشار السيد أحمد البناء الى أن من أهم الأهداف التي وضعت للمؤتمر



عبد النبي الشعلة

هو التركيز على أن البحرين هي مركز اقليمي هام للتدريب وبوابة الخليج في مجال تدريب وتنمية الموارد البشرية وإبراز البحرين كدولة لديها الكفاءة التامة لإدارة مثل هذه المؤتمرات العالمية عن طريق كوادرها البشرية والوطنية.

وأضاف ان من الأهداف التي رسمت للمؤتمر أيضا اظهار ما تقدمه البحرين من خدمات كبيرة في مجال التدريب على المستوى العالمي واجتذاب المؤسسات التدريبية والاتحادات العالمية الى هذه المنطقة وإبراز أهميتها والعمل على استقطاب تلك المؤسسات لاتخاذ البحرين مركزا اقليميا لها.

أما عن برنامج المؤتمر فقال انه بالإضافة الى المتحدثين الأساسيين

فان هناك اوراق عمل سيتم طرحها من قبل المتخصصين في الوقت الذي تعقد فيه ما لا يقل عن ١٦ ورشة عمل في أن واحد وعلى مدى أيام المؤتمر. وأوضح انه سيزامن مع انعقاد

المؤتمر إقامة معرض تشارك فيه مؤسسات من القطاعين العام والخاص في الدولة وخارجها يتم خلاله عرض آخر المستجدات من تقنية حديثة في مجال تدريب وتنمية الموارد البشرية وآخر ما أصدر من كتب وبرامج تدريبية في هذا المجال كما انه سيربز الخطط والبرامج التي تقوم بتنفيذها الدول بتنمية وإدارة مواردها البشرية.

يذكر أن الدولة العربية الوحيدة التي استضافت المؤتمر هي مصر وذلك في عام ١٩٦م فيما استضافت دول أوروبية كثيرة المؤتمر على مدى ٢٦ عاما وان بعض الدول الآسيوية قد عقد فيها المؤتمر وخاصة تلك الدول التي تهتم بمجال التدريب وتنمية الموارد البشرية.